بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب شرح التهذيب

في علم المنطق للعلامة عبد الرحمن

الشراري كافاه

الله ماهو

اهله

والمتن لسعد

الدين التفتازاني

والشرح الذي بالهامش على التهذيب

للسيد ...

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله سبحانه خالق الاشخاص والماهيات وعالم الكليات والجزئيات والصلوة والسلام على رسوله المختار من جميع البريات وعلى اله واصحابه الطيبين والطاهرات

هاء علم ايها الطالب الراغب المتجلي محلية الحقائق والمعارف ان هذا شرح لهذب المنطق للمولى الامام الهمام علامة علماء الاسلام سلطان المحققين برهان المدققين سعد الشريعة والحقيقة والدين مسعود الفتازاني اسكنه الله فرادیس الجنان والبسه لباس الرحمة والرضوان يشتمل على حقائق انظار المتعلمين ويحتوي على دقائق افكار الماهرين راعيت فيه طريقتي العدل والانصاف وتجافيت عن شيمتي التكلف والاعتساف مقتصرا على حل الالفاظ وتوضيح الدلايل موميا الى ضبوف القواعد وتبيين المسايل معرضا عن الاطناب الممل والايجاز المخل ففي كل لفظ منه روض من المعاني وفي كل سطر منه عقد من الدرر

وبعد الالتيام جعلته تحفة للمجلس السامي والمخدر الاكرم الاعظم السلطان الاشجع الاعلم والخاقان الافخم الاكرم المولى العالي باقي حدود العدل والانصاف هادم رسوم الجور والاعتساف محيي اعلام الشريعة المنيفة مولى عطاياه تمت فوق المراد وتباعدت عن رتبة الادراك البنوة الدر والدري خاقاني جود يعطي له مكانا عليا ومن اعرض عن خدمته من اعتصم الى جنابه لم يجد له مكانا عليا ومن اعرض عن خدمته لم يجد له نصيرا ولا وليا السلطان المظفر والدولة والدين مؤيد من عند الله ناظم السلطنة والفضيلة والدولة والدين سأمتوشاه كثر الله سبحانه آثار معدلته على صفحات الايام وربط حياض سلطنته بأوتاد الثبوت والدوام والمرجو من كرام اخلاق الفضائل ومحاسن اعيان الاماثل ان ينظروا له بعين الرحمة والدعاء ويلاحظوه بهدايا السكر والثناء فانه غاية المامول ونهاية المسول وها انا اشرع

الحمد لله الرحيم الرحمن الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على سيد الانام الذي علم الكلام وفاز بالمقام الاسنى والمرام الاعلى وعلى اله واصحابه الذين بحقايق الكلام وبدقايق النظام قد فازوا وفي مضايق المباحث والمرام قد طازوا

وبعد فيقول العبد الراجي الى رحمة ربه الغني محمد بن مصلح الدين المدعو بقاضي زاده القوجوي عفي عنهم الجلي والخفي لما كان علم المنطق من العلوم التي يحتاج اليها في تحصيل سائر العلوم ويستعان به في تكميل الفهوم وكان الكتب المصنفة في هذا العلم مشتملة على مباحث لا يحتاج اليها المتعلم في اول الامر ومستغنية عن كثير من المسايل التي يحتاج اليها في اخر الامر رأيت ان اشرح كتابا مختصرا مشتملا على ما يحتاج اليه المتعلم في اول الامر وعلى ما يستغني عنه في اخر الامر فاخترت لذلك كتاب تهذيب المنطق للمولى الاعظم والهمام الافخم علامة الاسلام سلطان المحققين برهان المدققين سعد الشريعة والحق والدين مسعود التفتازاني اسكنه الله فرادیس الجنان والبسه لباس الرحمة والرضوان لما رأيت ان مباحثه مع وجازة لفظه وقلة حروفه مشتملة على ما يحتاج اليه المتعلم في اول الامر وعلى ما يستغني عنه في اخر الامر وسميته بهداية الطالب الراغب في شرح تهذيب المنطق للمولى الامام الهمام علامة علماء الاسلام سلطان المحققين برهان المدققين سعد الشريعة والحق والدين مسعود التفتازاني اسكنه الله فرادیس الجنان والبسه لباس الرحمة والرضوان يشتمل على حقائق انظار المتعلمين ويحتوي على دقائق افكار الماهرين راعيت فيه طريقتي العدل والانصاف وتجافيت عن شيمتي التكلف والاعتساف مقتصرا على حل الالفاظ وتوضيح الدلايل موميا الى ضبوف القواعد وتبيين المسايل معرضا عن الاطناب الممل والايجاز المخل ففي كل لفظ منه روض من المعاني وفي كل سطر منه عقد من الدرر

وبعد الالتيام جعلته تحفة للمجلس السامي والمخدر الاكرم الاعظم السلطان الاشجع الاعلم والخاقان الافخم الاكرم المولى العالي باقي حدود العدل والانصاف هادم رسوم الجور والاعتساف محيي اعلام الشريعة المنيفة مولى عطاياه تمت فوق المراد وتباعدت عن رتبة الادراك البنوة الدر والدري خاقاني جود يعطي له مكانا عليا ومن اعرض عن خدمته من اعتصم الى جنابه لم يجد له نصيرا ولا وليا السلطان المظفر والدولة والدين مؤيد من عند الله ناظم السلطنة والفضيلة والدولة والدين سأمتوشاه كثر الله سبحانه آثار معدلته على صفحات الايام وربط حياض سلطنته بأوتاد الثبوت والدوام والمرجو من كرام اخلاق الفضائل ومحاسن اعيان الاماثل ان ينظروا له بعين الرحمة والدعاء ويلاحظوه بهدايا السكر والثناء فانه غاية المامول ونهاية المسول وها انا اشرع

وههنا جواب اخر لا يليق ذكره بالمشتغلين بهذا الكتاب

ويقتسمان اى التصور والتصديق **بالضرورة** اى بحسب البديهة • ويحتمل ان يراد بقوله بالضرورة بقوله الضرورة منصوب بنزع الخافض اى ينقسم بالوجوب او بالوجوب كل من التصور والتصديق الى ما هو ضروري بديهي وهو الذي لم يتوقف حصوله على نظر و فكر • **اما التصور الضروري** فكتصور الحرارة والبرودة • **واما التصديق الضروري** فكالتصديق بان الوجود والعدم لا يجتمعان معا في شئ و لا يرتفعان عنه **والاكتسابان** منصوب اتم بنزع الخافض اي ينقسم كل منهما الى ما هو كسبي ونظري وهو الذي يتوقف حصوله على كسب ونظر **اما التصور الكسبي** فكتصور العقل والانسان والسماء والارض • **واما التصديق الكسبي** فكالتصديق بحدوث العالم **بالنظر** متعلق بقوله الاكتساب اى يقتسمان الى ما هو بديهي والى ما هو كسبي يكتسب بالنظر والفكر فان الاكتسابي لا يعلم الا به و تحصله ان التصور بعضه بديهي وبعضه نظري وكذا التصديق بعضه بديهي وبعضه نظري ولا يحول ان يكون الكل من كل منهما بديهيا اذ قد يحتاج في البعض الى فكر ⊙ **والاكتسابيا** اذ قد لا يحتاج في البعض الى فكر **والماحد** اى المعرف بالفتح في قوله والا كتسابية بالنظر اراد بتعريفه قال **وهو** اى النظر والفكر في اصطلاح المنطقيين **ملاحظة المعقول** اى المعلوم وهو الحاصل في العقل تصورا كان او تصديقا مفردا كان او مركبا **للتحصيل المجهول** تصورا او تصديقا كملاحظة الحيوان والناطق المعلومين لتحصيل الانسان المجهول وكملاحظة المقدمتين المعلومتين كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث لتحصيل النتيجة المجهولة وهي قولنا العالم حادث • وهذا التعريف كما تشمل التصديقية كقولنا هذا الحائط ينهدم لانه مركب من اجزاء يتطرق اليها التفكك والتفرق و كل ما هو كذلك فانه ينهدم لا محالة فقد حصل التحصيل المجهول وهو التصديق بانهدام الحائط تشمل التصورية كقولنا هذا الحائط مركب من اجزاء يتطرق اليها التفكك والتفرق و كل ما هو كذلك فانه ينهدم لا محالة فقد حصل التحصيل المجهول وهو التصور بالمركب

اسم المسلم والمولد سواء كان على وجه الايجاب او على وجه السلب ويقتضي عنه تالفاريته بكر و زيد ان واما دراك المذكور بهذا الوجه هو الحكم فالتصديق على مقتضى تعريفه هو الحكم فقط كما ذهب اليه الحكماء لكن يشترط في تحققه ثلاث تصورات • تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية • واما امام الدراك يعد ذهب الى ان التصديق هو الادراكات الاربعة تصور المحكوم عليه كمصور زيد • وتصور المحكوم به كتصور قائم • وتصور النسبة الحكمية التي هي بين المحكوم عليه وبه والتصور الذي هو الحكم • اعني هذا المجموع من حيث هو مجموع يكون التصديق على مذهبه مركبا وعلى مذهب الحكماء بسيطا • وكفتى هذين المذهبين على ما سبق وتبين ان الحق هو المذهب الاول لكما احقاقا **الملهم** الثاني لا يليق هذا الممصر واختارا الملهم هذه العبارة في تقسيم العلوم دون ما اختاره الاخرون من ان العلم ان كان ادراكا ان النسبة واقعة او ليست بواقعة تصديق والا فتصور لانها اوجز واخص ولانها لا ترد عليها الاعتراضات التي ترد على عبارتهم على ما فصلت في مواضعها **والا** اى وان لم يكن اذعانا للنسبة **فتصور** ويقال له التصور الناجز اي الخالي عن الحكم وعلى هذا ادراك كل من المحكوم عليه وبه تصور • وكذا ادراك النسبة الحكمية فقط وكذا ادراك المحكوم عليه وبه والنسبة الحكمية معا تصور لان هذا المجموع ليس اذعانا للنسبة وكذا ادراك المحكوم عليه وبه ان كانا مشتملين على نسبة عن خبريه كما في اوخبريه مشكوك فيها فان كل ذلك من التصورات الناجزة لعدم اذعان النسبة فيها **فان قلت** التصور مقدم على التصديق طبعا لانه جزء علة للتصديق اذ كل تصديق يتوقف تحققه على التصور دون العكس والمراد هنا في الوضع **قلت** لان مفهوم التصديق وجودي ومفهوم التصور عدمي كما عرفته ومفهوم الوجودي مقدم على مفهوم العدمي

وههنا

المصري في هذا القياس نطع يقيني فكيف تسميه بالظني

قلت القياس الظني ما يكون شكلا على الظن سواء كان مفيد مادته معا ظنيين او واحدة منهما كما في كبرى هذا القياس فانها ظنية بخلاف القياس اليقيني فانه لابد ان تكون مفيد مادته معا يقينيتين على ما حقق في موضعه وتشمل انها التعريف بالفرد كما اشرنا اليه بخلاف قولهم الفكر ترتيب امور معلومة للتأدي الى مجهول فانه لا يشمل التعريف بالمفرد ضرورة انه لا تصور للترتيب في مفرد قال في شرح المواقف والحق ان التعريف بالمعاني المفردة جائز عقلا الا انه لم ينضبط انضباط التعريف بالمعاني المركبة المذكورة ولم يكن امرها للصناعة والاحتياج فيه مزيد دخل. فلم يلتفتوا اليه وخصوا حد النظر بما هو المعتبر منه اعني بوساطة امور اخ

واما اعتبر كون المبادي معلومة لانه تشمل بالضرورة ان يستلزم مجهول العلم مجهولا اخر واعتبر الجهل في المطلوب لاستحالة استعلام المعلوم وتحصيل الحاصل بديهة **قان**

قلت اذا كان المطلوب مجهولا لا يلزم ان تكون النفس طالبة للمجهول المطلق وهو محال **قلت** بد حقق انه لابد وان لا تكون المطلوب مجهولا مطلقا من كل الوجوه اذ لا امكن بيان المطلق من كل الوجوه بل لابد ان تكون معلوما من وجه قبيلا يلزم طلب المجهول المطلق ومجهولا من وجه اخر لئلا يلزم تحصيل الحاصل **ثم شرع** في بيان حاجة الناطق الى المنطق فقال

وقد يقع منه اي الاكتساب او في النظر **الخطا** ودلك لان بعض العقلاء ناقض نفسه في مقتضى افكارهم فواجد يتأدى فكره الى التصديق بحدوث العالم وآخر الى التصديق بقدمه ولا امكن ان تكون الفكران كلاهما صوابين والا لزم اجتماع النقيضين في الواقع وهو محال فيكون احدهما خطأ لا محالة

فاحتيج الى قانون يعصم الناطق عنه اي عن الخطا في الاكتساب والافكار **وهو المنطق** فيكون المنطق محتاجا اليه لتحصيل بيان الحاجة الى المنطق ما سبق ان العلم اما تصور واما تصديق وكل منهما يعصمه ضروري ونعصمه نظري.

طرق الفكر وهو لئلا يصوب دائما بل قد يقع فيه الخطأ لا بد من عاصم يعصم الذهن عن الخطأ في الفكر وهو المنطق فكون المنطق محتاجا اليه

ولما كان بيان الحاجة الى المنطق تسلوم معرفته بوجه ما المشهود تقدمها بسهم اعرض المصنف عنه فاكتفى ببيان الحاجة اليه بسهم الوسهم المشهور انه آلة قانونية يعصم الذهن عن الخطأ في الفكر ولما كان آلة لان الآلة ما لا يكون مقصودا بالذات بل يقصد اليها لتحصيل المصور والمنطق كذلك لانه وضع لان يعصم في المطالب العلمية الاكتسابية عن الخطأ. ولما كان قانونه لان مسائله قوانين كلية منطبقة على جزئياتها. كما اذا عرفنا ان كل مسألة ضروبه منعكس عكسا مستويا. كما اذا عرفنا ان قولنا لا شئ من الانسان بحجر بالضرورة منعكس الى لا شئ من الحجر بانسان دائما ولما كان هذا التعريف رسميا للمنطق لاجدا لانه لان كونه آلة عارض من عوارضه والتعريف بالعارض رسم على ما سيعرفه في المعرفات **وموضوعه** اي موضوع علم المنطق **المعلوم التصوري والتصديقي** ودلك لان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية كما قال المتكلمون لعلم الفقه. فان الفقيه يبحث عنها من حيث الحل والحرمة والصحة والفساد. وكذلك الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عن احواله من حيث الصحة والمرض والمنطق انما يبحث عن الاعراض الذاتية للمعلومات التصورية والتصديقية فتكون المعلومات التصورية والتصديقية موضوع المنطق لكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى مطلوب تصوري مغرفا وقولا شارحا او من حيث انه يوصل الى مطلوب تصديقي فلسمي اي الموصل الى المطلوب التصوري مغرفا وقولا شارحا او من حيث انه يوصل الى مطلوب تصديقي فلسمي اي الموصل الى المطلوب التصديقي حجة ودليلا الخ مثلا يبحث المنطقي عن الجنس كالحيوان. والفصل كالناطق وهما معلومان تصوريان من حيث انهما كيف يوكبان ليوصل المجموع الى مجهول تصوري. كالانسان. وكذلك يبحث عن القضايا المتعددة كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث كيف يوكب ليوصل قياسا موصلا الى مجهول تصديقي وهو العالم حادث. والمراد بالعوارض الذاتية ما يلحق الشئ لذاته كالتعجب الذي يلحق الانسان بواسطة انه انسان او يلحق الشئ لما يساويه سوى كان مساويا له او خارجا عنه اما اللاحق للجزء المساوي فكادراك المعقولات لذات الانسان بواسطة انه ناطق. واما اللاحق للخارج المساوي كما لفصل الخارج له بواسطة التعجب فانه خارج مساو للانسان ولفصل العوارض الذاتية وهي التعريفية يبحث في احد الكتابين

ولما فرغ المصنف عن المقدمة

واما الفرد فهو ايراد اوصاف الاصل وابطال بعضها لتصحيح العلة
والباقي كما يقال علة الخمر انها اسكار او سيلان والثاني باطل
لان الماء سيال وليس بحرام فيتعين الاول **والمواضع** من الحد
صور الاقيسة اراد ان يشرع في مباحث مواد ها حتى يمكنه
الاحتراز عن الخطا في العكس من مجهي الصوره والماده فقال **احكامه**
اي هذه احكامه لمباحث **القياس** اما **البرهاني** وهو **سالف**
من العضايا والمعنى اعتقاد الشيء بانه كذا مع اعتقاده
انه لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقاد جازما مطابقا لمعنى الامر عن ممكن
الزوال فالعقد الاول يخرج الظن والثاني الجهل المركب والثالث
اعتقاد المقلد فالوصول الاولان **وهي** قضايا يحكم فيها العقل
بمجرد تصور الطرفين بلا توقف على شيء اصلا كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء **والمشاهدات** وهي قضايا يحكم فيها الحس
فانه كان الحس حس الظاهر حكم حسا كالحكم بان الشمس مضيئة
وان كان الحس حس الباطن حكم وجدانيات كالحكم بان لنا
خوفا وغضبا **والتجربيات** وهي قضايا يحكم فيها العقل بسبب تكرار
المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا شرب السموم مهلك **والحدسيات**
وهي قضايا يحكم فيها العقل بواسطة المشاهدة ولكن **والحدسيات**
بلا تكرار كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس فان هذا الحكم
بواسطة مشاهدة تشكلاته المختلفة بحسب احتلاف اوضاعه من
الشمس قربا وبعدا **والمتواترات** وهي ما يحكم فيها العقل بواسطة السماع
عن جمع كثير لا يحتمل العقل تواطئهم على الكذب كقولنا مكة
وبغداد موجودة **والفطريات** وهي القضايا التي يحكم فيها العقل لا بمجرد تصور
الطرفين بل بواسطة لكنها تكون مع هذه القضايا ولا تغيب عن
الذهن بعد تصورها كقولنا الاربعة زوج فان من تصور
الاربعة والزوج وتصور الانقسام بمتساويين فيها يحكم
بالحكم حكما بان الاربعة زوج وهذه التي تسمى قضايا قياساتها
معها **ثم القياس البرهاني اما اللمي** وهو الذي لذاته **ان كان الاوسط**
علة اي كون علة **للنسبة** اي نسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن **علة**
بالقصد على انه حيث كان اي الحد الاوسط ولابد ان يكون علة
لنسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن فان كان مع ذلك **علة لها**
في الواقع ايضا **فلمي** اي فهذا البرهان هو البرهان اللمي لانه يعطي
اللمية والعلية في الذهن والخارج كقولنا هذا متغفن الالتهاب
وكل متغفن الالتهاب محموم فهذا محموم لمعنى الالتهاب وهو
الحد الاوسط كما انه علة لثبوت الحمى في الذهن كذلك هو علة
لثبوت الحمى في الخارج **والا** اي وان لم يكن كذلك بل كان

الاوليات

المشاهدات

التجربيات

الحدسيات

المتواترات

النظريات

فاتحة على بعض المطالب المذكورة في هذا الكتاب

المسلّمات

وهي ما يسلمها الخصم اما لانها اوليات او مشاهدات او مجربات او حدسيات او متواترات او نظريات مع قطع النظر عما هو الحق عنده لكن لا يحكم بها الا على الخصم

المظنونات

المخيّلات

الوهميّات والمشبّهات

اي الى جهة وجود ما يشار

وهو ان يكون الوهم انسب على العقل في الحكم بالوجود للشيء لمشابهته مع ما يقبله الحس بالحكم بالوجود للشيء بالوجود الحسي

علة للنسبة الاولى لذهن فقط **فانني** اي فالبرهان هو البرهان الاني
لانه يفيد انيته التنبه اي كعقلها في الخارج دون لميتها كقولنا زيد
محموم وكل محموم متغفن الالتهاب فزيد متغفن الالتهاب فان
الاوسط وهو الحمى علة لثبوت المعنى الاحلاط في الذهن وليس علة
لها في الخارج بل الامر بالعكس فان المعنى علة للحمى **واما حدي**
عطف على قوله اما برهاني والقياس الجدلي سالف من القضايا المشهورة
والمسلمات اما المشهورات فهي قضايا اشتهر فيما بين الناس كقولنا
العدل حسن والظلم قبيح وهذا يختلف بحسب اختلاف الاذهان
والبهود والامكنة والقرون وكثيرا ما تكون عند قوم بضد
شهرته لا تكون مشهوره عند اخرين لاختلاف عاداتهم **واما**
المسلمات فهي قضايا سلم من الخصم ويبنى عليها الالزام سواء كانت
مسلمة فيما بينهما خاصة او بين اهل علم كتسليم العلماء مسائل اصول
الفقه لغرض من الجدل الزام الخصم وانقاع من هو قاصر عن
ادراك بعد مقدمات البرهان **واما خطابي** يتالف من القضايا المقبولة
والمطنونات **اما** المقبولات فهي قضايا يوجد بين معتقد فيه كعالم
او ولي **واما** المطنونات فهي قضايا يحكم فيها حكما راجحا مع كون نقيضه
كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق والغرض
من الخطابة ترغيب الناس فيما سعدهم من امور معاشهم ومعادهم
كترغيبهم في اخلاق حميدة وحثهم على الخيرات والنهي عن المنهيات
واما شعري سالف من القضايا المخيلات وهي قضايا يحصل لها فتاثر
النفس منها بسطا او قبضا فتنفر او ترغب كما اذا قيل العسل من
قيئة صفراوية والخمر بالقوته سيالة والغرض من القياس الشعري
انفعال النفس بالرعب والترهيب وبريد في ذلك لو كان الشعر
انفعال النفس بالرعب والترهيب ويريد في ذلك لو كان الشعر
على وزن حسن وصوت جيد **واما سفسطي** سالف من القضايا
الوهميات والمشبهات **اما** الوهميات فهو قضايا كاذبة في الواقع
يحكم بها الوهم في غير المحسوسات كقولنا كل موجود فهو مشار
اليه فان الوهم يحكم بها وهو كاذب في الواقع على ما يعرف في موضعه
واما المشبهات فهي القضايا الكاذبة الشبيهة بالصادقة كقولنا للمرئي
المنعكس على الحدار هذا فرس وكل فرس صهال فهذا صهال والغرض
منه تغليط الخصم واسكاته **واعلم** ان سوفسطا بلغة اليونان
اسم العلم وانسطا اسم للغلط فسوفسطا معناه العلم الغلط
والسفسطة لغطه مسقه منه **واما السفسطي** فهو منسوب اليه
واليا للنسبة **فصل اخر العلم ثلاثة** الاول الموضوع
وهي التي يبحث في العلم عن اعراضها الذاتية وموضوع العلم قد يكون

امرا واحدا كالعدد للحساب وقد يكون امورا متعدده لكن يجب مشاركتها
في امر واحد اى يلاحظ بها جميعها واحده كموضوع هذا الفن فانه
هو المعلومات التصوريه والتصديقيه من حيث الايصال الى
المجهول وهذا هو جمعه وحدتها والثانى المبادى وهى اما مبادى
تصوريه او مبادى تصديقيه اما التصوريه فهى حدود الموضوعات
اى معانيها كتعريف المعلوم التصورى او التصديقى وكتعريف الكلمه
واجزائها بالجر عطف على بوله الموضوعات اى معاريف اجزاء الموضوعات
ان كان للموضوع جزء وتعاريف اعراضها اى اعراض الموضوعات
وهى المجهولات كتعريف الاعراب الذى يعرض للكلمه ولما المبادى التصديقيه
فهى مقدمات اى قضايا وهى على بلاثه اقسام الاول العلوم المتعارفه
وهى قضايا بديهه كقولنا فى علم الهندسه المبادى المساويه
لشئ واحد متساويه الثانى الاصول الموضوعه وهى قضايا
غير بديهه اذ عن المعلم بها حسن ظنى لاحتياجه اليها
فى العلم كقولنا نتحرك من كل نقطتين خط مستقيم الثالث المصادرات
وهى قضايا اخذها المعلم بالانكار والشك كقولنا ان نعمل
فاى بخط وعلى اى نقطه شئنا دائره والهندسين العمين اشار
بقوله اوما خوذه اى مقدمات وقضايا ماخوذه فى العلم بنى عليها
مسائل العلم والثالث المسائل وهى قضايا تطلب فى العلم والمسائل
موضوعات ومحمولات لموضوعها موضوع العلم بعينه كقولنا
كل كلام اما ان يذكر فيه المسند اولا فان الكلام موضوع لعلم
النحو على ما قيل او نوعه اى نوع من الموضوع المطلق
كقولنا كل اسم فهو معرب ومبنى او عرض ذاتى له اى لموضوع
العلم كقولنا المناسبه المشابهه او شبيه عدم التركيب فان
الباء عرض ذاتى للكلمه التى هى موضوع العلم وعرضه الذاتى
كقولنا كل كلمه معرب به متعرفه فالكلمه هى موضوع العلم فالاعراب
وهذه المسئله مع الاعراب الذى هو عرض ذاتى لها او يكون نوعا
من نوع موضوع العلم وعرضه الذاتى كقولنا كل اسم معرب اما
بالحرف او بالحركه فالاسم نوع من موضوع العلم وقد اخذ فى هذه المسئله
مع كونه معربا والاعراب عرضى ذاتى له • ثم اعلم ان المقصود
من ايراد الامثله الايضاح سوى طابق الواقع اولى فان التمثيل
لمجرد العرض فان طابق الواقع فذاك وان لم يطابق فلم يضر
واما محمولاتها اى محمول المسايل فهى امور خارجه عنها اى عن موضوعاتها
لاحقه لها لذاتها بالرفع صفه لقوله امور اى محمولات المسايل
امور خارجه عن الموضوعات عارضه لها لذواتها اى لذوات
الموضوعات بلا واسطه امر اجنبى عن ذات الموضوع كالتعجب

العارض

العارض للاشياء بواسطة انه اشياء واعلم ان هذا الكلام من المصنف
اشاره الى تعريف الاعراض الذاتيه والاعراض الغريبه • فالاعراض
الذاتيه ما تعرض للشئ لذاته اولما يساويه سوى كان جزءا كه
او خارجا عنه اما العارض لذاته فكالتعجب العارض لذات الانسان
واما العارض للجزء المساوى فكادراك المعقولات العارضى
للانسان بواسطه انه ناطق واما العارض للخارج المساوى
فكالضحك العارض له بواسطه التعجب فان التعجب خارج مساو
للانسان والعوارض الغريبه ما لا تكون لذلك بل تكون بواسطه
جزء الاعم كالحركه بالارادة العارضه للانسان بواسطه الحيوان
او بواسطة المباين كالحراره العارضه للماء بسبب النار وهى
مباينه له الى غير ذلك مما لا يليق تفصيله بالكتاب • وقد
تعال اى كاتعال المبادى على ما ذكر من قبل وسمى مبادى العلم
كما هو المشهور كذلك تعال لما يتدرك به قبل المقصود وتسمى مبادى
الكتاب وهو اصطلاح غريب • وبهذا المعنى تشمل جميع ما ذكر
من قبل وكذا اسم الخطبه والديباجه وما سوف عليه الشروع
اعنى المقدمات وكما تعال المقدمات على ما سوف عليه اصل
الشروع كذلك تعال لما سوف عليه الشروع بوجه الجمله
اى البصره وفرط الرغبه كتعريف العلم وبيان غايته وموضوعه
على ما ذكرنا فى مقدمة الكتاب وبهذا المعنى يكون المقدمه
اعم من المعنى الاول فان قلت ما الفرق بين المقدمه
والمبادى وما السبب فيهما قلت ذكر جدنا وسيدنا المحدث
قدس سره فى مقالید العلوم انه ذهب بعضهم الى انه لا فرق
بينهما وفصل منهما بيانه اذ المقدمه اما سوف عليه مطالعه
الكتاب • وقيل المقدمه اعم مطلقا لانها ما سوف عليه
المسايل بوسط وغير وسط والمبادى بلا وسط الا ان وكان
القدما قبل الشروع فى المقاصد يذكرون ما يسمونه الروس الثمانيه
ويسمونه المقدمات اتم وكان هذا الذكر منهم اشاره الى انها
ما سوف عليه الشروع بالبعض وانها بعض الطالب فى تحصيل
العلم كما لا يخفى واما سموها الروس الثمانيه اما لانها تذكر
فى الاوائل اصل الشروع فى المسايل او لان كلا منها مثل الراس
فى الفضايل الاول الغرض اى يبينون الغرض من هذا العلم
اى شئ هو وهو العله الباعثه للاقدام على العمل على ما حقق
فى موضعه لما لا يكون النظر عبثا والعبث فعل لم يتصور فيه
غرض وفايده هذا ان قال قبل الشروع فى المقصود الغرض
من النحو والصرف الميز بين الكلام الصحيح والفاسد والغرض
من المنطق العصمه عن الخطا فى الفكر فان من شرع فى المنطق

الروس الثمانيه

الغرض

المنفعه

ولم يتصور له فائده يكون سعيه معه عبثا **الثاني المنفعه** وهي ما سمي
اي بشوقه الكل طبعا من الخواص والعوام والمنتهي والمبتدئ
لينتظ للطلب وجعل المنفعه بالواو عطف على قوله للطلب وللتحصيل
المنفعه والفرق بين المنفعه وبين الغرض ان المنفعه عائده
عائده للكل من الطالبين من المبتدئين والمنتهين مثل ان يقال
منفعة المنطق القدره على تحصيل العلوم كلها ومنفعه النحو
انه سوف عليه حسن الكلمات في المفردات والمركبات وان
الغرض للخواص وحدهم مثل ان يقال الغرض من المنطق
ان يعصم الذهن عن الخطأ في اللفظ المعرب والمبني **الثالث**
التسميه وهي عنوان العلم اي ما يورد في اوله ليكون عنوانا
اجمالا ما يفصله مثل ان يقال في اول الكتاب انه مشتمل على
مقدمه وثلاث مقالات وخاتمه مقدمه في كذا والمقاله
في كذا والخاتمه في كذا والحاصل ان التسميه ما يسمونه في ستة الكتاب
هذا ما تعبادر من عباره المتن والاولى ان يقال هي بيان
وجه التسميه وهي مناسب للمعنى اللغوي اتم مثل ان يقال
انما سمي هذا العلم علم المنطق لان ظهور القوه النطقيه
انما تحصل بسببه واما الفهرسته فستجي في الراس السابع
اعني الخاتمه فتامل **الرابع المؤلف** اي مصنف الكتاب
ومدون العلم مثل ان يقال مدون النحو هو امير المؤمنين
علي ابي طالب علم ومدون المنطق هو ارسطو **السائل** **الطالب**
المعلم فانه يختلف باختلاف المصنفات والمدونين الخامس
من اي علم هواي بين انه علم يتعلق باللفظ او بالمعنى
او انه علم آلي واعم آلي الى غير ذلك ومثل ان يقال المنطق
هو اشرف العلوم الآليه ومثل ما سيقول المصنف في اول
القسم الثاني هدى قسم الكلام من التهذيب **لتطلب ما لم**
يه وبناسبه آن ان يطلب من المنطق كيفيه تصحيح الالفاظ
والكلام بل انه تطلب من النحو **السادس** اي مرتبه
هو لتقدم ذلك على ما يجب تقدمه عليه ويتوخى عما يجب تاخره
عليه مثل ان يقال مرتبه المنطق ان يقرء بعد تهذيب الاذهان
وتقوم الفكر ببعض العلوم الرياضيه من الهندسه والحساب
السابع القسمه وهي بقسم العلم والكتاب الى اقسامه وابوابه
وفصوله ليطلب من كل باب ما يليق به ويخص به فان القسمه
بتعيد ذلك في اول القسم الثاني **وعلى الترتيب** وقع التبويب
الثامن **الاتحا التعليميه** اي يجب ان نبين في اول الكتاب
ادا العلم الطرق المرتبه في التعالم لانه يزيد المتعلم بصيره
وخبره للكلام واطلاعا على مسالك الكتاب المرام وهي

الآ

وهي الاتحا التعليميه التي يجب الاشاره اليها في اوائل الكتب اربع
الاول القسم اعني التقسيم من فوق الى اسفل وهو تقسيم الجنس
كالحيوان الى الانواع كالحيوان الناطق والحيوان الصاهل
والحيوان الناهق ثم تقسيم النوع الى الاصناف ثم تقسيمها الى
الاشخاص وكتقسيم الكلي الجنسي والنوع والفصل والخاصه
والعرض العام ثم تقسيم كل منها الى اقسام اخر وهكذا على ما
تعلم في مضانها **والثاني التحليل عكسه** اي التحليل عكس التقسيم وهو
التكثير من اسفل الى فوق مثل ان يقال الشخص اما ان يحقق
الروي او يحقق الهندي والصف اما صف الحيوان الناطق
او صف الحيوان غير الناطق والحيوان الناطق نوع من
الحيوان فتامل **والثالث التحديد** وقد فسره بقوله اي
نقل الحد وهو ما يدل على كنه الشيء مفصلا **والرابع**
البرهان وفسره بقوله اي النظر والوقوف والاطلاع على الحجه
والعمل به اي بالبرهان بان يقال في اول الكتاب مثلا
علمك بالعمل بالبرهان فانه يفيد اليقين لا يعتريه فانه
الظن ولا يعتريه به **وهذا** اي القسم الرابع **بالمقاصد**
الى المسائل المصوره في الكتاب **اشبه** اي مشابهة
هذي القسم مع المسائل اكثر من الاقسام الاخر معها
وذلك لان احتياج المسائل اليه اشد حيث تطلبها
العلى لانه هو المقصد الاقصى من العلم والمطلب الاعلى
من الكتاب ولانه اثبت من البواقي لقلة تطرق
الزوال اليه بخلافها **والله اعلم واحكم** وهذا
آخر ما اوردناه من شرح الكلام في التهذيب سائلا
من الله سبحانه ان ينفع لي ولسائر الطالبين
والحمد لله رب العالمين والصلوه والسلام على
سيدنا محمد الامين وعلى آله الطيبين الطاهرين

C27

نهاية المخطوطة